حِكَمٌ ونَوادِرُ

إعداد: جمال أغزول (المغرب)

* ما كلُّ سوداء تمرة وما كل بيضـــاء شـــحـمـة. (مثل عربي)

* الحقد صدأ القلوب، واللجاج سبب الحروب. (الثعالبي)

* الإخوان في الله هم العاملون على طـاعـة الـلـه عـز وجل، المتعاونون على أمره، ولا يكونون إخوانا حتى يتزاوروا ويتبادلوا. (ابن أبي صفرة)

* لا تغرّنك من الـظَلَمة كثرة الأموال «إنما يؤخرهـم ليوم تشخّصُ فيه الأبصارُ». (الأصفهاني)

* حضارة اليوم مظـهـرٌ فقط قائمة على غـير أسـاس، وهي أكبر مشكلة تهدد الاستقرار والأمن. (شحاتة)

* يعتري خُلقَ الإنسان كثيرٌ من العلل، كما يعتري بدنَه كثـيرٌ من الأمراض. فإذا كان فضل الطبيب عظيـمـا، لاعتنائه بمعالجة الأمراض التي تعتري بدنَ الإنسان، ففضلُ الإنسانِ الذي يعتني بصلاح أخلاقه وتقويتها أعظمُ. إن إصابة الأجسام بالأمراض أقل خطرًا من إصابة الآداب. ولقد أحسن أبو الطيب المتنبي حيث قال:

يهون علينا أن تُصاب جسومنا
وتسلم أعراضٌ لنا وعقـولُ

* أنشد لبيد ابن أبي ربيعة أروَعَ بيت قالته العرب وهو:

ألا كلُّ شيء ما خلا اللهَ باطل وكلُّ نعيم لا محالةَ زائلُ

*مر رجل أشمط بامرأة بارعة الحسن والجمال، فقال لها: إن كان لك زوج فبارك الله لك فيه، وإلا فأَعْلِمينا.
فقالت: كأنك تخطبني، قال: نعم.
قالت: إن فيَّ عيبًا، قال:وما هو؟
قالت: شيب في رأسي، فثنى عنان دابته، وأدار عـنـقـه مبتعدًا.
فقالت: على رسلك، فلا والله ما بلغت عشرين سنة، ولا رأيت في رأسي شعرة بيضاء، ولكنني أحـبـبـت أن أعلمك أني أكره منك مثل ما تكره مني.

* نتعلم حُسنَ الاستماع كما نتعلم حُسنَ الكلام، ومِن حُسن الاستماع إمهـالُ المتكلم حتى ينقضي حديـثـه، وقلة التلفت عند الجواب، والإقبال بالوجه، والنظر إلى المتكلم، والوعي بما يقول.